



المطرب القدير المعتزل عباس البدري

في حوار صريح كشف فيه العديد عن مسيرته الفنية ومعاناته الشخصية

عباس البدري لـ «الانباء»: «خليجية» حطمتني.. و«متحسّف إنني صرت مطرب»!

عندما تحاور شخصا من الزمن الجميل لابد ان تكون منصتا جيدا له، لأن كل كلمة يقولها بمثابة سبق صحفي وتكون خارجة من قلبه سواء كانت هذه الكلمة تعبيراً عن شعوره في السعادة أو العكس. ومن هؤلاء الأشخاص.. المطرب القدير المعتزل حاليا عباس البدري صاحب اغنية «خليجية» التي انتشرت بشكل لا يوصف وحتى يومنا هذا يرددتها العديد من مطربي الصف الاول في الساحة الغنائية. ورغم جمالية الاغنية التي كتبها الشاعر المخضرم عبداللطيف البناي ولحنها الراحل عبدالله الراشد وشارك في كتابة كويليه لها الشاعر القدير مبارك الحديدي «شافاه الله» الا ان مطربها عباس البدري قال لـ «الانباء» انها حطمتها او «قتلتها» لأنها سيطرت على جميع الاغاني التي غناها والتي وصل عددها الى 180 اغنية تقريبا.

عباس البدري «بوسالم» بعد هذا العطاء في الساحة الغنائية الذي استمر اكثر من 40 سنة «متحسّف» انه اصبح مطربا حاليا لأنه لم يجن ثمار عطائه حتى هذه اللحظة لا تكريما ولا تقديرا من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون الذي يتغنى بأغنياته في مهرجاناته الموسيقية رغم انه كرم الكثير من ابناء جيله.. جيل زمن الاغنية الكويتية الجميل.. البدري وهمومه في السطور التالية:

حوار: مفرح الشمري



عباس البدري مع فرقة الإذاعة الموسيقية لتسجيل إحدى أغانيه

ملحنة في الساحة الغنائية الكويتية والخليجية وهي من الناس التي لليوم ما قطعت التواصل معي.

احس من كلامك ان ابناء جيلك ما يتواصلون معك حاليا؟

● ماكو تواصل لان الكل مشغول بحياته مثل ماني مشغول والله يوفق الجميع والدنيا تغيرت مو مثل قبل.

ليش ما اكلمك عن مشوارك الغنائي تتحجى عنه ويقلبك غصّة؟

● بصراحة انا متحسّف اني صرت مطرب ومرات ما اشوف العود في غرقتي ودي اكسره وياتقلّ عليه..

«مقاطعا» أفا، ليش؟

● لأنه ما فادني بشي.. انا من الستينيات اغني وقدمت اغاني شكثر والناس عرفوني والمطربين يغنون اغاني عمره ما فكرت جهة تكرمني على هالمشوار بما فيهم المجلس الوطني للثقافة والفنون والادباء جيلي من مطربين

ابناء جيلي من مطربين وشعراء وملحنين، عمرهم ما فكروا في عباس البدري التي اتولد على هالارض وترى فيها ودول خليجية كثيرة عرضت علي «جوازها» بس رقصت لان حب هالارض يجري بدمي.

غريبة المجلس الوطني ما يكرمك وبمهرجاناته يتغنون بأغانيك؟

● هذا شي بضحكتي يمكن يعتقدون اني ميت.

بعد عمر طويل ان شاء الله. ● الله يسلمك بس هذا الصبح، لذلك متحسّف اني صرت مطرب في يوم من الايام لأنه هالشي حرمني من اشياء كثيرة وما اقول الا الله كريم والحمد لله انا الحين مراتح نفسيا بعد ان تقربت من الله كثيرا لعل وعسى ان يغفر لي ربي ويحسن خاتمتي.

تسمع احد من مطربي هالوقت؟

● لا والله مو قصور طفي بس حاليا الساحة الغنائية طغي عليها التجارة اكثر من الطرب الهالشي ما اسمع الا مطربي الزمن الجميل وعلى راسهم الراحل الموسيقار محمد عبدالوهاب.

شدر الفنانة المعتزلة ليلي عبدالعزيز في مشوارك الغنائي؟

● هالفنانة جميلة بكل شي باختلافها وبالحائنها وبفنها التي تقدمه للناس وتجمعني معاها علاقة اسرية ويكفي انها اول



عباس البدري يتوسط أحفاده نور وشيخة وعبدالله

القدير فيصل الضاحي الله يعطيه الصحة والعافية، انا تعاونت مع جميع الملحنين سواء كانوا كبارا او صغارا في ذلك الوقت لاني ابحت عن جمل موسيقية جديدة في الساحة الغنائية.

وجمعية الفنانين؟

● شغيفها.

شكان دورها معاكم؟

● تبي الصبح جمعية الفنانين قبل احسن من الحين لأنه قبيل كانت ملتقى الفنانين والاعلاميين وكانت تتبادل فيها الآراء عن الاشعار والأحان وكنا نعدل لبعض بس للاسف الحين ماله اي نشاط يمكن لأنه

الوقت تغير واصبح الفنانين مشغولين وللاسف ما صار فيها التواصل موجود مثل أول.

شلون لقيت تعاونك مع الراحل عبدالرحمن البيجان؟

● الله يرحمه كان ملحن جميل وله طريقته في التلحين وأنا تعاونت معه كثير ومن تعاوناتي معاه اغنية جميلة كتبها الشيخ الراحل خليفة عبدالله اسمها «انت حبيب» وهالاغنية صورها المخرج

طيب بلغتها شاعر الاغنية الاصلي بهذه الاضافة؟

● طيبا اكيد واعجب باللي كتبه الحديدي الله يقومه بالسلامة.

يقولون استغنى منتج هالاغنية؟

● صحیح استغنى وهالحجي قال لي صاحب «صوت وصورة» اللي بايعين الاغنية عليه.. الله رزقه وفتح محل ثاني.

بوسالم رغم مشوارك الطويل في الساحة الغنائية بس ما شاركت الا بأوبريت واحد اللي هو «جسر المحبة».. شالسبب؟

● انا من الناس اللي يطلبني اروحله خصوصا اذا في شي يخص الكويت وعمره ما قصرت بعدما احتجنا لهالشي اثناء تسجيل الاغنية في مصر

بالحديث ونبي نخلص تسجيل الاغنية فحصلنا الحديدي في مصر بذاك الوقت وطلبنا منه هالشي وما قصر.

ممكن اعرف الكويليه اللي اضافة للاغنية؟

● الكويليه الاخير بالاغنية اللي يقول «زري منثور على ثوبج يا حورية.. واشم عطور كل ما اقرب شويه»

وعطيتوا شي مقابل هالكويليه؟

● لا والله ولا فلس والحديدي ما طلب شي لا مادي ولا ادبي مثل ما يقولون.

طيب بلغتها شاعر الاغنية الاصلي بهذه الاضافة؟

● طيبا اكيد واعجب باللي كتبه الحديدي الله يقومه بالسلامة.

يقولون استغنى منتج هالاغنية؟

بغضوها وهذا دليل على نجاح الاغنية واستنكار حفي في حفلاتهم الغنائية حتى وان ما قالوا اسمي الناس عارفين انها اغنيتي.

قلت ان الشاعر القدير مبارك الحديدي ساعدك في اغنية «خليجية» شنو نوع المساعدة؟

● يا محفوظ السلامة مساعدة الشاعر الفطحل مبارك الحديدي كانت بكتاتبة كويليه للاغنية

في عام 1978 كتبها الشاعر عبداللطيف البناي ولحنها الراحل عبدالله الراشد وساعدنا فيها الشاعر الفطحل مثل ما اسميه مبارك الحديدي اللي اطلب من الله

بشغيفه من وعكته الصحية، اغنية «خليجية» قدمت ورأها اغاني شكثر بيس هالاغنية «كلهم» وصار الناس ما يعرفون عباس البدري الا من خلالها

وهالشي حطمني وقتلني لاني قدمت اغاني وايد والحائنها جميلة مثل «غالي غالي» و«ياليل طول» و«تسالييني» و«يا عشير فقدته» وغيرهم وايد بس ما علققت في عقول الناس الاغنية «خليجية» اللي صورها تلفزيونيا المخرج

القدير غافل وفاضل الله يذكره بالخير ولله الحمد ان هالاغنية للحين يغنونها مطربين الصف الاول في حفلاتهم الغنائية.

طيب هالمطربين يستاذنون منك؟

● لا والله لا يستاذنون ولاهم يحزنون بس ماني زعلان انهم



(هاني عبدالله)

«الانباء» تتحسس صور عباس البدري القديمة

على العود واعجب بصوتي وعزفي خصوصا اني اعزف على آلة الكمان والاكرديون والناي بالإضافة الي العود والحمد لله اشاد فيني واشاد بعزفي وايضا التقيت عام 1984 بالراحل سيد

مكاوي واللي كان المفروض ان اغني من الحانه بس للاسف كان جوازي انتهت صلاحيته وما رجعت للكويت حاولت تجديده

وبعد مرور الوقت والموعدي بيبي وبين الراحل سيد مكاوي تمت الموافقة على تجديد الجواز ولكن بعد ما طارت الطيور

بأرزاقها.

طيب ليس التأخير وانت مطرب

معروف؟

● والله ما ادري.

افهم من كلامك انك محارب؟

● على شنو محارب بس تردى روتين الوزارات صار هالشي وانا تجمعتني علاقة طيبة مع الجميع وعمره ما اختلفت مع احد من زملائي، انا انسان هاوي الغناء والعزف وعلمت روجي بروحي والحمد لله والله وفقتي اني اوصل لها المرحلة.

بس حاليا مالك اي ظهور اعلامي

● الا نادر؟

● اطلع شقول وانا مبتعد عن الساحة من 1991، انا الحمد لله حاليا اعيش في بيت نسبيي جاسم الملا زوج بنتي واللي مو مقصر معاي لانه من عائلة

طبية وعاش مع احفادي نور

أحفاده «نور» عيونه.. ودول خليجية عرضت «جوازها» عليه

ولكنه رفض

المجلس الوطني لم يكرمه حتى هذه اللحظة ومهرجاناته تتغنى بأغانيه!

اي غناء اخر

صحيح وهذا اقل شتي يقدمه المطرب لوطنه اللي هو نظر عينه بعد ما عطاء الكثير وبالبنسية لي الكويت هي أمي اللي ترعرت على ترابها وما اقدر اساوياها باي بلد والولة للارض لا تثبته اوراق وانما افعال.

من متى وانت تغني؟

● من يوم ما كنت في مدرسة النجاح الابتدائية وانا أحب الموسيقى والغناء لدرجة اني الوحيد في منطقة المطبة يجيد الغناء والعزف في ذلك الوقت واحب اللون الشرقي والي حبيبي فيه الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب ولما رحت لصر غنيت له



.. وصالح نوح المسبح وعبدالرضا مويل في لندن 1978



.. ومع سليمان الملا في القاهرة



.. مع الراحل غريد الشاطي في لندن



عباس البدري في المطبة عام 1964